

## #قيس سعيد ترند.. «ثورة» فيسبوك أخرى

مستخدمو فيسبوك الحاضنة الشعبية الأولى لمساندة قرارات الرئيس التونسي

في وقت غابت فيه القنوات التلفزيونية التونسية عن تغطية الحدث التونسي، كان فيسبوك ينقل الأحداث لحظة بلحظة. وأصبح شريط الأخبار على فيسبوك الوسيلة الإعلامية الأوسع رواجاً في تونس.

تونس - أشعل قرار الرئيس التونسي قيس سعيد بتجميد البرلمان ورفع الحصانة عن جميع النواب وإقالة رئيس الوزراء هشام المشيشي من منصبه وسائل التواصل الاجتماعي في تونس وعدد من الدول العربية.

وما إن أعلن الرئيس التونسي عن قراراته حتى انطلقت الدعوات على فيسبوك للخروج للاحتفال. وجاءت قرارات سعيد بعد تظاهرات شعبية عنيفة جرت الأحد في عدة مدن تونسية احتجاجاً على حزب النهضة. وكان قد تم الحشد لهذه الاحتجاجات على فيسبوك. وتصدر اسم الرئيس التونسي سعيد قائمة ترند تويتر في تونس والعديد من الدول العربية. وتداول كثيرون صوراً للاحتفالات التي عمت بعض شوارع العاصمة تونس عقب الإعلان.

ويمثل مستخدمو فيسبوك الحاضنة الشعبية الأولى لسعيد. وفي وقت غابت فيه القنوات التلفزيونية التونسية عن تغطية الحدث كان فيسبوك ينقل الأحداث لحظة بلحظة. وأصبح شريط الأخبار على فيسبوك الوسيلة الإعلامية الأوسع رواجاً في تونس. وشبه البعض الأمر بثورة أخرى على فيسبوك.

وتؤكد دراسات أن فيسبوك أصبح يمثل مصدراً أساسياً من مصادر استطلاع الأخبار لدى التونسيين. فحسب استطلاع رأي أنجزته جمعية "بسر الأمان"، كان فيسبوك المصدر الرئيسي بالنسبة إلى 41 في المئة من التونسيين وذلك مقابل 19 في المئة فقط بالنسبة إلى التلفزيون. ويؤدي فيسبوك دوراً كبيراً في صناعة الرأي العام التونسي، فضلاً عن دوره في تحريك الشارع.

ولم يكن الرئيس سعيد منذ إعلان ترشحه بعيداً عن فيسبوك الذي لازمه حتى بعد انتخابه كرئيس للجمهورية التونسية ليظل وفيًا لفيسبوك بعد أن تحول إلى عنصر قار في منظومة الحكم الجديد وجزء كبير في البروباغندا السياسية. كما كان واضحاً تأثر الرئيس التونسي بما ينشر على الموقع واتخاذ مواقع ببناء عليها. وسيطر في المدة



وقال ناشط:

Abdelbasset Ben Jalloul Cherif

الدساتير والقوانين هي مواضع تحترم وتُحرق وتؤوّل وفق علاقات القوة. ليس هناك تأويل أصح من تأويل بل هناك تأويل مسنود أكثر من التأويلات الأخرى. يا من تشد الحق، لا تبحث عن سندات تأويلك لدى الفقهاء ومدمني النصوص والشكل والصيغة والأسلوب، فلتك متاهة ومهلكة. ابحث عن سند تأويلك في أعين أبناء البلد المظلومين والسروقيين والمجوعين والمعلطين والمكلمومين. تحصّن به وبهم وتوكل.

وشهد تويتر "مناحات" من رموز التنظيم الإخواني العرب الذين كالتوا الاتهامات لسعيد ووصفوه بأشنع الصفات. واطلق هؤلاء هاشتاغ "انقلاب قيس سعيد" رفضاً للقرارات التي صدرت عن الرئيس.

وفي المقابل، أبدى كثيرون مخاوفهم على الديمقراطية في تونس بعد قيام الرئيس التونسي بترتين

السلطات التنفيذية والتشريعية في يده.

واعتبر البعض أن تونس ضلّت عصبية على الثورة المضادة على مدى عقد من الزمان، مبدلين قلقهم على التجربة الديمقراطية الرائدة هناك، وخشيتهم من تكرار "سيناريو مصر". وفي المقابل يؤكد مغردون أنه لا تصح مقارنة تونس بمصر بأي شكل من الأشكال.

وكتب ناشط مصري:

@AhmedZaky

ودة موسم إن أي حاجة تحصل في بلد عربي تبدأ تسقط عليها وضعا وناخذ انجازاتنا السياسية عشان نحدد موقفنا من اللي بيحصل في بلد مختلف عننا في كل شيء! تونس فيها الاتحاد العام للشغل وقوى سياسية ومجتمعية لديها أوزان نسبية كبيرة بالإضافة إلى أن الجيش هناك ليس طرفاً سياسياً. تونس مش مصر!

وفي المقابل لم تفلح النهضة في تجييش أنصارها الذين بدا أنهم يدون على الأصابع وسعت حركة النهضة

لحظة بلحظة على فيسبوك

جاهدة عبر ذبابها الأزرق للتجيش الإلكتروني عبر ظهور رموزها المتكرر في بث مباشر، لكنهم نالوا نصيباً كبيراً من السخرية وتحولوا إلى مصدر للتهكم واغتيلوا معنوياً على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتبت ناشطة:

@shadounSelmi

كانوا يريدون إبادتنا بأتم معنى الكلمة.. في بلد تعداد سكانه لا يفوق 12 مليوناً يموت حوالي 17 ألفاً بسبب كورونا تفكير ممنهج للشعب لصالح جماعتهم: تونس دخلت مرحلة سنية جداً على جميع الأصعدة.

وقال مغرد:

@MEJERBI88

عشر سنين من الصفقات تحت الطاولة والتلاعب بأحلام الناس، سنوات من تعطيل المحكمة الدستورية، عشر سنين من التهمير المنهج للدولة تحت عنوان الانتقال الديمقراطي، واليوم تفكروا الانقلاب على الديمقراطية. #قيس سعيد

أبرز تغريدات العرب

e3aziz

إذا واعدت أحدا ولم تقدر لسبب ما على الالتزام بالموعد فلن ينقص منك عضو لو اعتذرت في وقت مبكر نسبياً حتى لو كان ذلك قبل الموعد بساعتين أو ثلاثاً؛ لكن أن تنتظر حتى يتصل بك ويقول لك أنا في الطريق أو وصلت ثم تقدم الأعداء مدعياً أنك انتسقت أو مرضت أو سقطت عليك طائرة فهذا أدب وقلة عرف وقلة نوق...

YaMsh3L

لا شيء يمكنه إبداعك أكثر من أفكارك.

loayomran

المواطن صاحب الفكر المتطرف المنتسج دوماً الذي كان يعيش مهاجراً في الغرب كالحمل الوديع يحترم قوانينه ويخاف رده ثم عاد إلى بلاده بعد الربيع العربي ليعيث في الأرض فساداً ويساهم في نشر الفوضى وترهيب الآخرين باعتبار نفسه وصياً على الثورة والوطن والإنسان، هو سرطان عالمنا العربي المعاصر.

nada9sa

ما الذي يقصده هنا الفيلسوف هوم بقوله "إن التعلم المدرسي واللاهوتية الجدلية أعاقا نمو كل المعارف الحقيقية".

Naimbrj

لا خصوصية أو حرية شخصية لكل من عمل بالثمن العام، وامنوع أن يفرح المسؤول فيما شعبه جوعان.

## عرس أسطوري لابنة قيادي في حزب الله يثير استياء اللبنانيين

منها في بلدهم، ميروك لابنة نائب "حزب الله" نور الساحلي زواج كريمته ميهاب منا اللثة.

وتهمك مغرد:

@tareklebanon1

#اللايفوتكس #اللايفوتكس #اللايفوتكس في زمن الفتح والجوع في لبنان، أعضاء حزب إيران في لبنان يتعمون بالفنادق والقصور والخمر محتلين، يدعون اللبنانيين الجائعين العراة إلى أكل الصبر وإلى التبصر للفوز برضن ولاية الققيه. حفل اتسم بمظاهر البذخ "ابنة النائب السابق المقاول "نور الساحلي".

ورد نوار الساحلي على موجة الانتقادات الحادة التي طالته، وقال في تغريدة عبر حسابه في تويتر "حضرت حفل زواج ابنتي الذي أقامه صهري، ولم أقدّر أنه سيسبب أذية لجمهورنا العزيز لذا فأننا اعتذر من أهلي وأحبتي عما حصل".



ما مصدر الكهرباء

بيروت - أشارت إقامة حفل زفاف

"أسطوري" لابنة النائب السابق عن حزب الله نوار الساحلي، استياء لبنانيين واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي. ولم يفلح إعلان النائب تعليق "انشطته الحزبية" في امتصاص الغضب.

وتداول اللبنانيون صوراً ومقاطع فيديو على مواقع التواصل توثق حفل ابنة نوار الساحلي الممثل السابق لكتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية، الجناح السياسي لحزب الله.

ووصف ناشطون الحفل بالبازخ، وسط انتقادات لاذعة لحجم التكاليف والإنفاق الكبير عليه، في الوقت الذي يمر فيه البلد بأزمة اقتصادية ومعيشية حادة ويطلب فيه حزب الله أنصاره بالصبر.

وكتب مغرد:

@alirooz

نوار الساحلي ضبطت طلبساً بثقافة الحياة فيما حزبه مسؤول عن ثقافة الموت. من حقه أن يفرح بابنته في عرسها لكنه دفع ثمن ادعاء حزب الله بالتكثف والزهد والمسأل النظيف والمزاييد، وسيستحمل وزر المغارة بين إيصال حزبه لبنان إلى هذا الدرك من الجوع فيما يحتفل بقياديوه بالف ليلة وليلة.

واستدكرت صحافية تصريحات سابقة للساحلي قال فيها إنه يتمنى أن يكون "مجاهداً بسيطاً" قائلة:

@dianamoukalled

النائب السابق في حزب الله نوار الساحلي في نهاية ولايته عام 2018 قال "النار" إنه سيواصل عمله في

## #يارب العدالة صرخة ناشطة ثكلى تصبح مطلباً عراقياً ملحا

وغرد إعلامي:

@SamerMatti7

لا توجد كلمات تصف كمية الإحرام والظلم التي يدعيها العراقيين اتحضرت كلمات الشهيد تحسين أسامة (يوماً ما كنا سوف نذبح على الطريقة الإسلامية) #يارب العدالة #إنها إقالات من العقاب

وكتب آخر:

@saadawi\_a

#يارب العدالة أنت ترى هذا السلخ، وهذه الدماء التي لا تتوقف كأنها نهب ثالث في بلاد الرافدين. أنت ترى حفلة الصيد المفتوحة تجاه كل من يؤمن بالحياة. يا رب العدالة. يا رب الحياة. أنت ترى.

ولم يعلق محافظ البصرة ورئيس اللجنة الأمنية في المحافظة أسعد العبداني على حادثة الاغتيال، فيما القن نشطاء باللوم على العبداني في تعزيز ظاهرة الإفلات من العقاب في المحافظة بعد سلسلة حوادث الاغتيالات التي جرت في المحافظة.

يُذكر أنه ومنذ انتفاضة أكتوبر 2019 التي خلفت 600 قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى، فر العديد من الناشطين من العراق أو لجأوا إلى كردستان العراق التي تتمتع بحكم ذاتي في شمال البلاد خوفاً من عمليات انتقام.

ومذاه، كان نحو 87 ناشطاً هدفاً للاغتيال أو محاولة الاغتيال، قتل من بينهم 36، وفق البياتي، وخطف العشرات. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن عمليات قتل الناشطين وخطفهم، لكن ناشطين يتهمون الميليشيات النافذة الموالية لإيران بذلك.

بغداد - أصبحت صرخة الناشطة

العراقية بجمال حقوق الإنسان، فاطمة البهادلي يارب العدالة التي رددتها أثناء إلقاء نظرة الوداع على جثمان ابنها الذي قتل انتقاماً منها ترنداً عراقياً ما مواقع التواصل الاجتماعي ومطلباً ملحا من الناشطين العراقيين.

ووحد ابن ناشطة في حقوق الإنسان في البصرة بجنوب العراق مقتولا، الأحد الماضي بعد اختفائه لمدة 24 ساعة في ظروف غامضة.

وفاطمة البهادلي ناشطة معروفة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة في البصرة.

ووفقاً لعضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان علي البياتي فقد "استهدفت البهادلي قبل عام بتهمة من أحزاب سياسية بالارتباط بالخارج، وهي التهمة التي غالباً ما تسبق أي عملية اغتيال لناشطين في حقوق الإنسان بالعراق".

وسبق أن تم اختطاف فاطمة البهادلي عام 2012 من (جهات مسلحة مجهولة)، وفي العام 2018، تعرضت لحملة تحريض من قبل منظمة حماية الناشطين في حقوق الإنسان "فرون لاين ديفنדרز" الإيرانية. وأكدت منظمة "فرون لاين ديفنדרز" أن البهادلي "وسبب عملها المتواصل في هذا المجال منذ سنوات، كانت عرضة لتهديدات بالقتل وواجهت ضغوطاً اجتماعية عديدة من عشيرتها".

ورأى البياتي أن "الإفلات من العقاب المتواصل يبدو كأنه يشجع المسؤولين عن تلك العمليات على ارتكاب المزيد من الجرائم".

واختفى علي من منزله لمدة 24 ساعة قبل العثور عليه مقتولاً برصاصتين في الراس وثالثة في الصدر.

